

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.7, Issue 37 (2025), 15911 - 15938

USRIJ Pvt. Ltd

تصورات أهالي الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد حول النظام الغذائي المتبع وعلاقته بالسلوك

إعداد

أماني عبد الله الزهراني

ماجستير التربية الخاصة (مسار اضطراب طيف التوحد) – جامعة جدة

AmaniZ10@outlook.sa

إشراف

د. سلوى مصطفى خشيم

أستاذ التربية الخاصة المساعد

skhishaim@uj.edu.sa

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء استقصاء نوعي لتصورات عدد من أهالي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة عن مدى استخدام الأنظمة الغذائية لأطفالهم، والكشف عن مصادر وطرق اكتساب المعرفة حول الأنظمة الغذائية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من قبل أهاليهم، اتبعت الدراسة المنهج النوعي وتكونت عينة الدراسة من (10) من أهالي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مختلف الأعمار، جمعت البيانات من خلال المقابلات الفردية، حيث تم اعتمادها كأداة للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة. وأسفرت نتائج الدراسة عن تفاوتٍ في اتباع النظام الغذائي من قبل الأهالي، حيث إن البعض يتبع نظامًا غذائيًا محددًا، بينما لا يتبع البعض الآخر أي نظام غذائي، واتخذ البعض الآخر موقفًا حياديًا تجاه موضوع الغذاء، وفيما يتعلق بمصادر المعرفة بالأنظمة الغذائية فقد اعتمدوا على مصادر مختلفة، بما في ذلك الإنترنت، والكتب، واختصاصي التغذية؛ حيث يعاني بعض من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من مشكلات غذائية تجعلهم يميلون لرفض تجربة أطعمة جديدة فيكون لديهم تفضيلات غذائية محددة، وبالتالي هذه المشكلات تشكل تحديًا للأهالي ومقدمي الرعاية. الكلمات المفتاحية: الأنظمة الغذائية، أهالي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، السلوك.



Parental Perceptions of Dietary Regimen and its Relationship to Behavior in Children with Autism Spectrum Disorder

Prepared by:

Amani Abdullah Al Zahrani

**Master of Special Education (Autism Spectrum Disorder) – University of
Jeddah**

AmaniZ10@outlook.sa

Supervised by:

Dr. Salwa Mostafa Khusheim

Assistant Professor of Special Education

skhishaim@uj.edu.sa

Abstract

This study aims to conduct a qualitative investigation into the perceptions of a number of parents of children with autism in Jeddah regarding the extent of their use of dietary systems for their children. It also sought to uncover the sources and methods through which parents acquire knowledge about dietary systems for children with autism and to identify the most prominent dietary issues faced by these children and the ways parents mitigate them. The study followed a qualitative methodology and consisted of a sample of (10) parents of children with autism of various ages. Data were collected through individual interviews, which were adopted as the tool to obtain responses from the study sample. The results of the study revealed a disparity in the adherence to dietary systems among parents; some followed a specific dietary system, while others did not follow any dietary system, and some took a neutral stance on the subject of diet. Regarding sources of knowledge about dietary systems, they relied on various sources, including the internet, books, and nutrition specialists. Some children with autism suffer from dietary issues that make them inclined to reject trying new foods, leading to specific food preferences. Consequently, these issues pose a challenge for parents and caregivers.

Kay words: food program, parents of children with autism spectrum disorder, behavior.

المقدمة

إن للتغذية الصحية تأثيرًا كبيرًا، ودورًا مهمًا على النمو العقلي، والجسدي، والاجتماعي، والأكاديمي، حيث تمكن الطفل من التعلم والنمو، وتكوين العلاقات مع الآخرين، وأيضًا ترتبط التغذية السليمة بنمو المهارات الاجتماعية، والتواصلية، والحركية لدى الطفل.

ويعد اضطراب طيف التوحد من أكثر الاضطرابات تأثيرًا على كافة جوانب النمو لدى الطفل، حيث يسبب قصورًا في قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي، والتواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى التأثير الواضح على سلوك الطفل فيبدو سلوكه نمطيًا في كثير من الأحيان (السيد، ٢٠١٧). كما تعد الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها طابعًا مميزًا لهم؛ لأنها تؤثر سلبًا على القدرة التواصلية مع الآخرين، وما ينتج عنه من خلل وعجز في التفاعل الاجتماعي والمكتسبات الأكاديمية، كالقراءة والكتابة اللتين تُعدان من المهام الأساسية في حياة الشخص (الباز، 2020).

ويعد نقص الوعي الصحي والغذائي لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من العوامل المؤثرة على صحة الطفل الغذائية، فلا يكفي أن تكون الأم قادرة على توفير الغذاء، بل يجب أن يكون لديها الوعي بأسس إعداد الوجبات واختيار الأغذية المناسبة، وما يتلاءم مع حالته الصحية، وتجنب المشكلات أثناء الطعام.

ومن الجدير بالذكر أن التدريب على ممارسة سلوكيات الطعام الصحي مهم لأطفال اضطراب طيف التوحد على وجه الخصوص، حيث يؤدي إلى خفض أعراض اضطراب طيف التوحد، وتحسين السلوكيات المتوقعة منهم، وخفض أعراض الاضطرابات المصاحبة، بالإضافة إلى تحسين حياة الأطفال وأسرههم.

وعليه لابد من التركيز على اكتساب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد السلوكيات السليمة والمناسبة للعيش باستقلالية، وأيضًا للتعايش مع المجتمع كافة، تبرز أهمية هذه الدراسة في الكشف على تصورات أهالي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حول النظام الغذائي المتبع وعلاقته بالسلوك.

مشكلة الدراسة

يعاني معظم أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من مشاكل هضمية يصعب تشخيصها، وتؤثر بالسلب على الجهاز العصبي لديهم، وتؤدي إلى ظهور أعراض وأنماط غير مرغوب بها (قشعر والأحمد، 2020).

وينتج عن خطورة مشكلات الممارسات الغذائية عدم حصول أطفال اضطراب طيف التوحد على القدر الكافي من الطعام اللازم لتغذيتهم، مما يؤدي إلى حدوث ضعف في جوانب النمو المختلفة لديهم، وخصوصًا في الجانب الجسدي والعقلي (Martins et al,2008)، وهذا الأمر يؤدي إلى ضعف قدراتهم على التعلم، واكتساب المعلومات والمهارات المختلفة التي يتلقونها خلال عملية تعليمهم وتدريبهم (Xia et al,2010).

وقد أكدت دراسة اللهيبي (2009) على وجود نقص في الوعي الصحي والغذائي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لذا يجب على الأمهات أن يكون لديهم الوعي الكافي بأسس إعداد الوجبات، واختيار الأغذية المناسبة لاحتياجات الطفل وما يتلاءم مع حالته الصحية.

ولذا تعد أفكار وتصورات أولياء أمور أطفال اضطراب طيف التوحد حول الأنظمة الغذائية السليمة، من الأمور الهامة، لأن سلوكيات تناول الطعام ومشكلاتها لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، تعد من المشكلات المهمة والمقلقة للوالدين، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تأثيرها السلبي على النشاط

اليومي لهؤلاء الأطفال، ومن هنا صممت هذه الدراسة للإحاطة بكل هذه الجوانب، التي لها علاقة بحياة أطفال اضطراب طيف التوحد.

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

"ما واقع تصورات أهالي الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد حول النظام الغذائي المثبع وعلاقته بسلوكيات أطفالهم؟"

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى استخدام الأنظمة الغذائية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من قبل الأهالي؟
- ما هي مصادر وطرق اكتساب المعرفة حول الأنظمة الغذائية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من قبل أهاليهم؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيسي الى استقصاء نوعي لتصورات أهالي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حول أنظمتهم الغذائية، ومدى علاقتها بسلوكياتهم، والكشف عن الصعوبات والمشكلات التي تواجههم.

أهمية الدراسة (أهمية نظرية وأهمية تطبيقية)

الأهمية النظرية:

1/ تسهم الدراسة الحالية في زيادة الوعي حول أهمية اتباع أنظمة صحية، وممارسة العادات الغذائية السليمة، ومعرفة آثارها على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بالإضافة إلى إسهام الدراسة في تكوين معلومات صحيحة لدى القارئ، وتلافي المعلومات الخاطئة حول الأنظمة الغذائية.

وجود دراسات على حد علم الباحثة تناولت موضوع تصورات أهالي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حول الأنظمة الغذائية وعلاقتها (بالسلوك) على وجه الخصوص.

3/ تهتم هذه الدراسة بالوصول إلى نتيجة حول وجود علاقة بين نوعية الغذاء المتبع وسلوك الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد.

الأهمية التطبيقية:

1/ يؤمل من هذه الدراسة لفت انتباه المختصين نحو تصميم برامج تدريبية تستهدف تنمية قدرات أولياء الأمور في تعزيز مستوى الممارسات الغذائية السليمة لدى أطفالهم ذوي اضطراب طيف التوحد.

2/ من الممكن أن توفر هذه الدراسة مرجعاً حول تصورات وآراء الأهالي حول الأنظمة الغذائية، بالإضافة إلى معرفة مجموعة الأفكار المتكونة لديهم عن هذه الأنظمة من خلال نتيجة المقابلات التي تم إجرائها معهم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تمثلت الحدود الموضوعية في معرفة تصورات أهالي الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد فيما يتعلق بالنظام الغذائي المتبع وعلاقته بالسلوك.

الحدود الزمانية:

تم إعداد الدراسة وجمع البيانات خلال الفصل الثالث من العام 1445 هجرياً.

الحدود المكانية:

مدينة جدة - المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية:

أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

مصطلحات الدراسة

تصورات Perception

يعرف شحاتة والنجار (2003) بأنها: "إدراك الأمور إدراكاً مجملاً، والإمساك بناصية الأمور عامةً".

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من آراء وأفكار كامنة لدى أهالي أطفال ذوي اضطراب طيف

التوحد حول تأثير الممارسات الغذائية السليمة على أدائهم الأكاديمي.

التوحد Autism

يعرفه الشريف (2019) بأنه: "الاضطراب النمائي الذي يتسبب في انخفاض مستوى الأداء التعليمي

للطفل ذو اضطراب طيف التوحد، حيث يؤثر في مهارات التواصل اللفظية، ويتزامن انخفاض المهارات

النمائية مع سمات أخرى مثل الانخراط في أنشطة معينة بشكل تكراري وسلوكيات نمطية، ومقاومة التغيير

البيئي والروتين اليومي، وتأثر الاستجابة الحسية".

Food systems الأنظمة الغذائية

عبارة عن منظومة مترابطة من الخبرات الغذائية التي تركز على القدرات والمهارات والمعارف بقصد

تتميتها لدى عينة من أمهات ومشرفات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتحتوي على عناصر أساسية

هي الهدف العام للتغذية، والأهداف السلوكية، والمحتوى التعليمي، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم

الغذائي (اللهيبي، 2009، 73).

Behavior السلوك

السلوك هو كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ملحوظة أم غير ملحوظة (عدس،

1998).

النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: اضطراب طيف التوحد

خصائص التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد

يحمل ذوو اضطراب طيف التوحد تنوعاً واسعاً في خصائصهم المتعلقة بمهاراتهم واهتماماتهم وحاجاتهم، إذ يشكل التوحيديون فئات غير متجانسة، حيث إن هذه الخصائص ليست واحدة عند الجميع، فقد يختلف طفلان من ذوي اضطراب طيف التوحد لهما نفس التشخيص (الزارع، 2014)، ويمكن ذكر بعض الخصائص العامة مثل:

- الخصائص الاجتماعية:

يعد ضعف اكتساب المهارات الاجتماعية أحد أبرز الخصائص الرئيسة المميزة لهذا الاضطراب، وهي من أهم المعايير المستخدمة في تشخيصها ومعظم مشكلات التفاعل الاجتماعي ترجع في واقع الأمر إلى قصور الذين يعانون منها في الاستجابة الاجتماعية، مما يصعب تطوير علاقاتهم الاجتماعية.

- الخصائص اللغوية والتواصلية:

يشير الطوالبة (2019) والزارع (2014) أن عملية التواصل مع الآخرين تتطلب لغة استقبالية ولغة تعبيرية واضحة ومفهومة، وتعد المشكلات المتعلقة بالجانب اللغوي لدى الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد كمشكلات متعلقة بالصوت أو التراكيب أو القواعد أو المعاني، وهي من الدلائل المهمة التي تميز ذوي اضطراب طيف التوحد، والتي تتمثل فيما يلي:

1- عدم تطور الكلام بشكل كلي، والاستعاضة عنه بالإشارة أحياناً.

2- تطور اللغة بشكل غير طبيعي واقتصارها على بعض الكلمات النمطية مثل التردد والتكرار العشوائي للكلمات.

3- تطور اللغة بشكل طبيعي مع وجود مشكلات في الأساليب اللغوية واللفظية وغير اللفظية المتعلقة بالتواصل اليومي مع الآخرين.

المحور الثاني: الأنظمة الغذائية

مفهوم الأنظمة الغذائية

تعرف التغذية بأنها مجموعة من العمليات المختلفة التي بواسطتها يحصل الكائن الحي على الغذاء أو العناصر الغذائية الضرورية (الجور وقلان، 2012).

والنظام الغذائي لذوي اضطراب طيف التوحد هو: مجموع الأغذية التي يستهلكها ذو اضطراب طيف التوحد، ونوعيتها، سواء كانت كميات محددة من الغذاء للحفاظ على الصحة أو لإدارة الوزن، أو بعض التفضيلات الغذائية التي تساعدهم على حل مشكلاتهم الغذائية.

أهمية الأنظمة الغذائية السليمة

يمكن تلخيص أهمية التغذية السليمة في عدد من الوظائف التي تقوم بها أجهزة الجسم من خلال العناصر الغذائية التي تحتويها الأغذية بمختلف أنواعها كتجديد أنسجة الجسم والنمو، وتوفير الطاقة للانقباضات العضلية والعمليات البيولوجية والفسولوجية داخل الجسم، وتوصيل الإشارة العصبية، وإفراز الهرمونات، وتنظيم عمل الغدد، وتنظيم العمليات المعقدة داخل الخلية والوقاية من الأمراض.

ومن شروط الغذاء الصحي المتوازن أن يحتوي على جميع العناصر الغذائية الضرورية بكميات كافية، وأن يكون متنوعاً، وفتحاً للشهية، ومتفقاً مع العادات الغذائية والذوق الشخصي، كما يجب أن

كمية مناسبة من السوائل، ويكون سهل الهضم، وخالياً من المواد الضارة بالصحة (قصاص، 2009).

تطبيق الحميات الغذائية **Dietary Treatment**:

تعتمد الحميات الغذائية بصورة أساسية في محاولة التخلص من البيبتيدات والتي تؤثر على الجهاز

العصبي المركزي، ويمكن تحقيق بعض الأهداف من هذه الحميات منها:

- تجنب المواد الغذائية التي لا يمكن للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد التعامل معها بسبب عيوب

في الجهاز الهضمي.

- تجنب المواد الغذائية التي تؤدي إلى زيادة نمو الكائنات الحية كالخمائر.

ومن أبرز الحميات الغذائية في حالة اضطراب طيف التوحد (شريف وشريفي، 2019، 57):

1-الحمية الخالية من الكازين والجلوتين (Gluten-Casein free diet):

يستفيد الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد من الحمية الخالية من الجلوتين والموجود في

الشوفان، القمح، والحبوب الأخرى، والكازين الموجودة في الحليب ومنتجاته، وتشمل هذه

الحمية الامتناع عن القمح والشوفان ومشتقاتها كالخبز والبسكويت والكيك والكورن فليكس وأي طعام

يحتوي على قمح ودقيق، بالإضافة إلى الحمية من الحليب ومشتقاته، والسبب الذي يدعونا إلى تطبيق

مثل هذه الحمية هو نقص الإنزيمات الهاضمة، والنفاذية العالية للأمعاء التي يعاني منها الأطفال ذوي

اضطراب طيف التوحد وعلى الرغم من أهمية هذه الحمية، إلا إن هناك بعض المشكلات التي ترافق

تطبيق هذه الحمية والتي تتخلص بالتالي (Matthews، 2008، 5):

- صعوبة وجود البدائل الخالية من الكازين والجلوتين في الأسواق.

- صعوبة تنفيذ والالتزام بهذه الحمية، إذ إن أي كميات بسيطة من البروتينات والجلوتين والكازين تؤدي

إلى ظهور البيبتيدات.

التكلفة العالية للبدائل المتوفرة.

2-الحمية الغذائية الخالية من المضافات الغذائية: Food Additives Diets

ويتم تنفيذ هذه الحمية من خلال تجنب المضافات الغذائية والمواد الحافظة والملونة والمواد الصناعية والتي تضاف إلى الأغذية لتحسين خصائصها، كما يمكن الامتناع عن الطعام الذي يحتوي على مواد حافظة أو مضادة للأكسدة، مثل BHT (Hydroxytoluene Butylated) والتي تستخدم كمواد حافظة في بعض المعلبات، وبعض أنواع اللحوم (مجيد، 2010، 148)، وهذه الحمية ليست حمية غذائية فقط، بل تشمل أيضًا على الامتناع عن بعض المنتجات التي تحتوي على الفينول، مثل بعض أنواع الشامبو ومعجون الأسنان، والعطورات التي يدخل في تركيبها المواد البترولية.

3-الحمية الخالية من الخمائر Yeast -free Diet:

وجد الباحثون أن هناك علاقة بين اضطرابات التوحد والخمائر الطفيلية الموجودة في الأمعاء، وقد اتضح ذلك من خلال الفحوص المخبرية التي أشارت أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والذين يعانون من ADHD. لديهم كمية زائدة من الخمائر كالكانديدا، ووجود هذه الخمائر في أمعاء الطفل ذو اضطراب طيف التوحد تزيد من نفاذية الجدار المعوي وتبين أن هذه الخمائر يزداد نموها مع تناول السكريات، وقد افترض كروك (Crook) أن وجود الخمائر كالكانديدا في الأمعاء قد يسبب ظهور أعراض اضطراب طيف التوحد، وقد تبين من خلال الفحوصات المخبرية لبول الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وجود مخلفات لبعض الفطريات في بول الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد فسر العلماء أن نمو الفطريات في الأمعاء يؤدي إلى زيادة التسرب في جدار الأمعاء. لذا كان من الضروري إخضاع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى حمية غذائية خالية من الخمائر، تشمل هذه الحمية على تجنب

الغذائية التي تؤدي إلى زيادة نمو الكائنات الحية، وقد لوحظ أن هذه الحمية تقلل من علامات اضطراب طيف التوحد وخاصة التركيز، أنماط النوم، والعدوان السلوك الفوضوي.

4- المكملات الغذائية (المدعمات)

أشارت البحوث والدراسات إلى فعالية تناول الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعض الفيتامينات مثل فيتامين C، B2، وتشمل المكملات على الفيتامينات والمعادن مثل الكالسيوم والمغنيسيوم، ومضادات الأكسدة مثل D/TMG، والإنزيمات الهاضمة مثل إنزيم اللاكتيز.

الفيتامينات: وتعد الفيتامينات من المكملات الغذائية والهدف من تناول الفيتامينات هو تحسين وظيفة الناقلات العصبية وذلك من خلال تعويض البيوكيميائي والذي يمكن أن يسبب اضطراب طيف التوحد، ومن الفيتامينات التي يمكن استخدامها مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد: فيتامين B6 والمغنيسيوم، وفيتامين A، وفيتامين C، (Glycine-Metyl-DI)، (DMG)، هيدروكلوريد البيتاين TMG.

5- السلوكيات الغذائية لأطفال اضطراب طيف التوحد

السلوك هو أي نشاط حركي ذهني يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها، مثل النشاطات الفسيولوجية والحركية، أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ، مثل التفكير والتذكر والوسواس وغيرها (الحريبي والأمامي، 2018). وهو يمثل جميع أوجه النشاط التي يقوم بها الإنسان الحي بهدف تحقيق أهدافه وإشباع رغباته (الأمامي، 2018، 34).

ويمكن تعريف السلوك الغذائي على أنه الطريقة التي يتبعها الشخص في تناول الغذاء اليومي وما يقوم به من نشاط وحركة (Mitchell، 2003).

يعرفه الشرع (2020، 177) بأنه: "مجموعة العادات والسلوكيات المتبعة في اختيار الغذاء المناسب وإعداده وطريقة تناوله، والتي يقوم بها الفرد خلال ممارسة حياته اليومية".

وقد تم تناول تعرف السلوكيات الغذائية لاضطراب طيف التوحد من جهة أخرى باعتبار أنها: "قيام الطفل ذي اضطراب طيف التوحد بحركات نمطية أو إيماءات جسدية متكررة وبشكل متواصل أو منقطع، وإبقائه على نمط واحد أو أكثر غير سوي، وتعلقه ببعض العادات أو الأمور الرتيبية، بهدف طلب الغذاء" (بن صديق، 2005، 6).

وتعد سلوكيات تناول الطعام ومشكلاتها لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من المشكلات المهمة والمقلقة للوالدين، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تأثيرها السلبي على النشاط اليومي لهؤلاء الأطفال؛ لأن هذه المشكلات تحد من كمية ونوعية الطعام الذي يتناولونه مما يقلل من حصولهم على القدر الكافي من العناصر الغذائية اللازمة لنموهم (أحمد، 2014، 192).

ثانياً: الدراسات السابقة

بعد البحث في العديد من المجالات والمواقع الإلكترونية، ظهر أنّ كثيراً من الباحثين قد أجروا عدداً من الدراسات التي لها علاقة بالمشكلات الغذائية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وقامت الباحثة باستعراض العديد من هذه الدراسات حيث كانت على النحو التالي:

هدفت دراسة تان وآخرون (Tan et al, 2023) إلى التعرف على تصورات الوالدين حول أهمية العناصر الغذائية للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد (ASD) وإستراتيجيات التكيف. اتبعت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت العينة من خمسة عشر من الآباء من مركز برنامج إعادة التأهيل المجتمعي، كما اعتمدت على مقابلة شبه منظمة عبر الإنترنت. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أشارت جلسات المقابلة إلى أن الآباء كانوا على دراية بسلوك الأكل الخاص باضطراب طيف

ولديهم معرفة عامة بالتغذية. ومع ذلك، كان الأمر صعبًا للغاية عندما يتعلق الأمر بالتحضير. ومع ذلك، فإن الآباء قادرون على إدارة التحديات بأنواع فريدة من إستراتيجيات المواجهة. بالإضافة إلى ذلك، يوصى باستخدام برنامج تدخل غذائي تعليمي كامل يشمل الجوانب النفسية والاجتماعية للآباء لتحقيق فعالية أفضل.

في حين أن دراسة كارل وآخرون (Kral et al, 2020): قارنت بين الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد (ASD) والأطفال الناميون عادةً (TDC) على النتائج المتعلقة بالوزن وسلوكيات أكل الأطفال وممارسات التغذية التي أبلغ عنها مقدم الرعاية. كانت هذه دراسة مقطوعًا عرضيًا. مقدمو الرعاية 25 طفلًا يعانون من ASD و30 TDC، تتراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات. أكمل مقدمو الرعاية استبيانات تم التحقق من صحتها لتقييم سلوكيات أكل الأطفال وممارسات التغذية. تم قياس الطول والوزن ومحيط الخصر للأطفال. أظهر الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد، عند مقارنتهم بـ TDC، محيط خصر بطني أكبر بكثير ($p = .01$) ونسب الخصر إلى الطول ($p > .001$). أظهر الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد مع حساسية حسية فموية غير نمطية سلوكيات أكبر في تجنب الطعام، بما في ذلك الإحجام عن تناول الأطعمة الجديدة ($p = .004$)، والانتقاء بشأن مجموعة الأطعمة التي يقبلونها ($p = .03$)، والإهمال بسبب المشاعر السلبية ($p = .02$).

دراسة قشمر والأحمد (2019) هدفت إلى معرفة أثر الحمية الغذائية على المهارات الأدائية واللغوية والاجتماعية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أولياء أمورهم على عينة تكونت من 76 من أولياء الأمور لهؤلاء الأطفال تم اختيارهم بطريقة عشوائية في كل من الأردن وفلسطين، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن تأثير الحمية على المتغيرات تأثيرًا إيجابيًا ملحوظًا.

دراسة إسماعيل وآخرون (2016) فقد هدفت إلى الكشف عن علاقة اضطراب طيف التوحد كاضطراب نمائي بمستوى الوعي الغذائي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (35) أم بالمركز وتمثلت أداة الدراسة في استمارة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الغذائي لدى الأمهات وفق متغير مستوى الحالة المهنية.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة قشمر والأحمد (2019)، حيث تكونت عينة الدراسة من أهالي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة إسماعيل وآخرون (2016) التي اتبعت المنهج الوصفي.

في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كارل وآخرون (Kral et al, 2020) التي تكونت عينتها من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد التي تكونت عينتها من معلمي وآباء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة إسماعيل وآخرون (2016) التي استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من دراسة (قشمر والأحمد، 2020) في صياغة أدوات الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

اتبعت الدراسة الحالية المنهج النوعي، حيث إنه الأنسب لهذا البحث لعدة أسباب:

• أولاً: لطبيعة أهداف وأسئلة البحث الاستكشافية، حيث تهدف إلى معرفة تصورات الأهالي حول الأنظمة الغذائية لأبنائهم وعلاقتها بالسلوكيات الصادرة منهم.

• ثانياً: ليس من طبيعة البحث الوصول إلى بيانات رقمية أو كمية.

ولأن للمنهج النوعي عدة تصاميم فقد اعتمد في هذا البحث استخدام تصميم (دراسة الحالة)، حيث إن السمة المميزة لأسلوب دراسة الحالة هو الفهم العميق للحالات (كريسويل وبوث، 2018/2019، ص 114). أيضاً يساعد تصميم (دراسة الحالة) في تحسين مستوى جمع البيانات بدقة والمعلومات بطريقة تعزز من الوصول الى التفسيرات والنتائج المرجوة (دياب، 2003).

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من أهالي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

عينة الدراسة:

بلغ عدد المشاركين 10 من أهالي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مختلف الأعمار، وللتنويه اقتصرت الدراسة على الأمهات، وتم اختيارهم بطريقة مقصودة، يوضح الجدول (1) بياناتهم.

جدول رقم (3.1) بيانات المشاركين

الاسم	العمر	الحالة	مدة المقابلة
1	4 سنوات	اضطراب طيف التوحد	11 دقيقة
2	8 سنوات		12 دقيقة
3	8 سنوات		5 دقائق
4	7 سنوات		18 دقيقة

14 دقيقة		11 سنة	5
8 دقائق		12 سنة	6
9 دقائق		9 سنوات	7
12 دقيقة		4 سنوات	8
16 دقيقة		6 سنوات	9
17 دقيقة		10 سنوات	10

أداة الدراسة

تم جمع البيانات باستخدام أكثر الطرق الرائجة استخدامها في البحوث النوعية؛ ألا وهي المقابلات وذلك لمناسبتها لأهداف وأسئلة الدراسة، حيث تم استخدام - على وجه الخصوص - المقابلات المنظمة وهي نوع من المقابلات البحثية التي تستخدم مجموعة محددة مسبقاً من الأسئلة المغلقة أو المفتوحة، والتي يتم طرحها على جميع المشاركين بنفس الترتيب، وتسمح هذه الطريقة بجمع بيانات منظمة وقابلة للمقارنة، مما يسهل تحليلها إحصائياً (Cohen et al., 2018).

إجراءات المقابلات:

- تم إرفاق خطاب (تسهيل مهمة باحثة) المقدم من جامعة جدة لكل الجهات الرسمية المختصة بتعليم ذوي اضطراب طيف التوحد التي تم زيارتها من مدارس ومراكز (انظر ملحق 1).
- بعد الموافقة المبدئية من قبل الأهالي، تم إرسال نموذج طلب الموافقة وهو عبارة عن وثيقة ينص فيها الهدف من الدراسة وآلية المقابلة، مع توضيح أنه سوف يتم تسجيلها، بالإضافة الى أنه يوضح فيها حقوق المشاركين في طرح الاستفسارات وحرية الانسحاب في أي وقت، والتعهد بسرية جميع البيانات.
- تم تحديد المواعيد المناسبة لإجراء المقابلات.

- أسئلة المقابلة: قامت الباحثة بصياغة أسئلة المقابلة حسب ملاءمتها للدراسة، وتم اعتمادها بعد أن تم الاطلاع عليها من قبل المشرفة والتعديل عليها، بالإضافة إلى أنه تم تطبيقها على عينة تجريبية لمعرفة مدى صحة ودقة صياغة الأسئلة، حيث إنها تبدأ بمقدمة بسيطة يذكر فيها عنوان وأهداف الدراسة، وموقع الباحثة من الدراسة، وأخذ الموافقة شفهيًا قبل البدء بعملية التسجيل، وهي على 3 أقسام: أسئلة افتتاحية، وأسئلة رئيسية يتخللها أسئلة السبر، وأخيرًا أسئلة الختام.

- تم إجراء المقابلات هاتفياً دون الحاجة لاستخدام الكاميرا، وذلك لسهولة استخدام هذه الطريقة تماشياً مع رغبات الأهالي.

- تم تفرغ المقابلات نصياً على برنامج مايكروسوفت وورد مباشرة دون الاستعانة بأي برامج للتفرغ، حيث إنها الطريقة الأمثل فقد تمكن الباحثين من الانغماس بالمعلومات المأخوذة سلفاً من قبل المشاركين، والحفاظ على سريتها، وإضافة ملحوظات وتفسيرات لبعض العبارات، ثم إعادة سماع التسجيلات مره أخرى للتأكد من تفرغ جميع البيانات.

تحليل البيانات:

بعد قراءة الكثير من الأدبيات السابقة في المنهج النوعي وجدت الباحثة أن تحليل البيانات النوعية ليس لها طريقة محددة وإنما شائعة ومتنوعة، وتعتمد بالدرجة الأولى على طريقة الباحث في تحليل بيانات بحثه، وهذا ما يزيد طرق تحليل البيانات النوعية غموضاً.

فقد حُللت البيانات تبعاً للخطوات التالية وفقاً لمنهج التحليل الموضوعي (Thematic Analysis):

- الاستماع للمقابلات الصوتية.
- تفرغ وتنظيم المقابلات الصوتية الى نصوص مكتوبة باستخدام برنامج (Word).
- قراءة النصوص بعناية لفهم محتواها الأساسي، واستخراج الأفكار التي تناولتها المقابلات.

- تحديد وتصنيف الأفكار المتشابهة.
- صياغة الموضوعات وما تتضمنه من فئات على شكل نتائج للدراسة.
- التحقق من النتائج التي تم التوصل إليها بعد عمليات التصنيف المختلفة.

المصادقية:

تم التحقق من المصادقية من خلال ما يلي:

1- اختيار مدارس مختلفة، وعدد من أهالي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف وتفاوت فيما بينهم تبعاً لـ (الدخل الشهري، المستوى التعليمي والثقافي للأمهات، ونوعية المراكز والمدارس).

2- تجربة الأداة على عينة تطبيقية لاختبار مدى وضوح الأسئلة وصحة صياغتها والتعديل عليها.

3- تكرار الأسئلة على المشاركين بصيغ مختلفة للوصول بهم الى درجة الفهم الكافي للسؤال.

4- مراجعة التسجيلات الصوتية مرة أخرى بعد إفراغها وكتابتها للتأكد منها بشكل دقيق.

الاعتبارات الأخلاقية:

تم تطبيق إجراءات المحافظة على خصوصية جميع المشاركين وعدم ذكر أسمائهم، وإخفاء هويتهم والتعويض عنها بأرقام عربية مثل (1، 2، 3، 4، 5 ... إلخ)، بالإضافة إلى الإدلاء مسبقاً بجميع الوثائق الرسمية التي تحفظ حقوقهم مثل: خطاب تسهيل مهمة باحثة، ونموذج الموافقة على المشاركة في الدراسة مع توضيح الهدف من الدراسة وكامل الإجراءات، وترك لهم كامل الحرية في اختيار الأوقات والطرق المناسبة لإجراء المقابلات.

ومناقشة نتائج الدراسة

عرض نتائج السؤال الأول: والذي ينص على: ما مدى استخدام الأنظمة الغذائية لأطفال ذوي اضطراب

طيف التوحد من قبل الأهالي؟

يتبع بعض أولياء الأمور نظامًا غذائيًا محددًا لأطفالهم، بينما لا يتبع البعض الآخر أي نظام غذائي، ويتضح من مقابلة أهالي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تفاوت في اتباع النظام الغذائي.

ونستشهد ببعض من الإجابات التي وردت خلال المقابلات:

أجابت **والدة الطفل رقم (1)** بما يلي: نعم تقريبًا دائمًا أكله صحي واستخدم الحلوى والشيبس فقط كمعزز، ومن النادر أن استخدمها أيضًا، عمر ميلال جدًا لتجربة أكل جديد وليس روتينيًا وليس انتقائيًا. يحب تناول الخضار بكثرة، كما أجابت **والدة الطفل رقم (5)** بأنه كنت أتبع نظامًا غذائيًا ولكن توقفت عنه حيث قالت: " نعم سبق وجربت فترة طويلة على نظام غذائي مع طفلي ولكن حاليًا لا". فيما أجابت **والدة الطفل رقم (7)** بأنه: "نعم اتبعت نظامًا غذائيًا فترة طويلة وتوقفت، واعتمدت فقط حمية الجلوتين فقط".

وهناك العديد من أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كانت استجاباتهن سلبية بخصوص النظام الغذائي لأطفالهن، فقد أجابت **والدة الطفل رقم (2)** بأنه: "لا ما أتبع أي نظام غذائي أبدًا مع طفلي لأنه يأكل جميع أنواع الأكل". كما تتفق في ذلك مع **والدة الطفل رقم (3)** والتي أجابت قائلة: "لا أتبع نظامًا غذائيًا أبدًا، ولم يسبق لي أن اتبعت أي نظام غذائي معه"، كما تتفق معهم **والدة الطفل رقم (4)** والتي أجابت قائلة: "لا أتبع نظامًا غذائيًا، ولكن أحاول دائمًا أن أصبح أمًا صحية وأعود طفلي على الأنظمة الغذائية، ولكن لم أقم بتطبيق نظام غذائي بحت"، بالإضافة إلى **والدة الطفل رقم (6)** والتي أجابت قائلة: "لا لم أستخدم نظامًا غذائيًا من قبل مع طفلي بسبب تقصيري معه، وبسبب ردود أفعاله تجاه محاولاتي في إدخال نظام صحي، أو على الأقل تنوع في الأكل فكان يرفض تمامًا رغم جميع

المحاولات"، أيضاً تتفق معهم **والدة الطفلة رقم (10)** والتي أجابت قائلةً: "لا أستخدم نظامًا غذائيًا أبدًا، ولكن غالبًا تتناول الطعام الذي يتم إعداده لجميع العائلة، وليس نظامًا محدودًا أو أكلاً معينًا، ولا ألتزم بنوع معين للأمانة".

وقد يرجع السبب في تفاوت اعتماد أهالي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على النظام الغذائي لأطفالهم من ذوي اضطراب طيف التوحد افتقار بعضهم إلى المعرفة الكافية حول أهمية النظام الغذائي الصحي، وتأثيره على سلوك الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد يكون النظام الغذائي الصحي أكثر تكلفة من الأطعمة المصنعة وغير الصحية، وقد تواجه بعض الأسر صعوبة في تحمل تكاليف الأطعمة الصحية بشكل مستمر، وقد يكون الوصول إلى الأطعمة الصحية محدودًا في بعض المناطق، مما يجعل من الصعب على أولياء الأمور توفير هذه الأطعمة لأطفالهم، بالإضافة إلى ذلك فإن بعض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قد يكون لديهم تفضيلات غذائية محددة جدًا أو حساسية تجاه بعض الأطعمة، مما يجعل من الصعب تطبيق نظام غذائي صحي ومتوازن، كما أن إعداد وجبات صحية ومتوازنة يتطلب وقتًا وجهدًا، وبعض أولياء الأمور قد يجدون صعوبة في التوفيق بين متطلبات الحياة اليومية وإعداد هذه الوجبات، وقد يكون لدى بعض أولياء الأمور مفاهيم خاطئة حول فوائد النظام الغذائي الصحي أو تأثيره على أطفالهم، مما قد يمنعهم من اتباع هذا النهج.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة تان وآخرون (Tan et al, 2023) التي أشارت جلسات المقابلة إلى أن الآباء كانوا على دراية بسلوك الأكل الخاص باضطراب طيف التوحد ولديهم معرفة عامة بالتغذية. ومع ذلك، كان الأمر صعبًا للغاية عندما يتعلق الأمر بالتحضير. ومع ذلك، فإن الآباء قادرين على إدارة التحديات بأنواع فريدة من إستراتيجيات المواجهة. بالإضافة إلى ذلك، يوصى باستخدام برنامج تدخل غذائي تعليمي كامل يشمل الجوانب النفسية والاجتماعية للآباء لتحقيق فعالية أفضل.

نتائج السؤال الثاني: والذي ينص على: ماهي مصادر وطرق اكتساب المعرفة حول الأنظمة الغذائية

لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من قبل أهاليهم؟

فيما يتعلق بمصادر المعرفة بالنظام الغذائي، فقد اعتمد الأهل على مصادر متنوعة لتحصيل المعارف والعلوم ذات الخصوص، بما في ذلك الإنترنت والكتب واختصاصي التغذية.

فقد اعتمدت بعض الأمهات على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أجابت **والدة الطفل رقم (1) قائلة:**

"أبحث دائماً وباستمرار عن الأكلات المفيدة والمناسبة لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وغالبًا يكون عن طريق تطبيق (التيليجرام) من خلال الجروبات التي تدعم أمهات ذوي اضطراب طيف التوحد، بالإضافة الى الاخصائيين الذين ينشؤون مقاطع في تطبيق (التيك توك) وايضاً اخصائية تعديل السلوك كانت سبب في تنبيهي دائماً بأهمية النظام الغذائي لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد".

كما أجابت **والدة الطفل رقم (5) قائلة:** "خبرتي عن الأنظمة الغذائية كانت عن طريق تبادل الخبرات مع

أمهات ذوي اضطراب طيف التوحد الأخريات عن طريق المحادثات والمجموعات في تطبيق (الواتس اب)

بالإضافة إلى أنني قمت باستشارات مختصين وأطباء من قبل عن الأنظمة الغذائية، وأشاروا لي بأن

الأنظمة الغذائية دون جدوى مع أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد". كما أجابت **والدة الطفل رقم (7):**

"كانت ثقافتني عن الأنظمة الغذائية عن طريق الإنترنت أشاهد فيديوهات تعليمية، بالإضافة الى أنني قمت

بزيارة دكتورة ونصحتني باتباع نظام غذائي، ولكن لم يعد بفائدة كبيرة على طفلي".

فيما أشارت بعض الأمهات إلى عدم متابعة النظم الغذائية الملائمة لأبنائهن من ذوي اضطراب طيف

التوحد، حيث أجابت **والدة الطفل رقم (4) قائلة:** "لا لم أطلع من قبل على الأنظمة الغذائية، ولا مرة قرأت

عنها للأمانة، ولكن أقوم بتقديم وجبات صحية بين الحين والآخر، مع العلم أن طفلي ليس دائماً أكله

سيئاً". كما جاءت **إجابة والدة الطفل رقم (6) قائلة:** "ولا مرة فكرت أنني أنتتف من قبل عن الأنظمة

الغذائية؛ لأنني كنت أعتقد أن جميع أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد طعامهم ثابت ولا يتغير". كما أجابت **والدة الطفل رقم (9)** قائلةً: "ثقافتني تجاه الأنظمة الغذائية كنت أبحث وأقرأ وبعدها شعرت أنني بحاجة لطبيب مختص ولجأت لطبيب التغذية، وأعطاني جدولاً غذائياً واتبعته، والحمد لله طفلي كانت تعاني من زيادة في الوزن، وبعد الجدول الغذائي وزنها تقريباً في هبوط".

وقد يرجع السبب في اعتماد أهالي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مصادر متنوعة لتحصيل المعرفة حول النظام الغذائي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى أن الإنترنت يوفر وصولاً سريعاً وسهلاً إلى مجموعة كبيرة من المعلومات حول التغذية، بما في ذلك المقالات، الدراسات، والمنتديات التي يمكن أن تقدم نصائح وتجارب من أولياء أمور آخرين، كما أن الكتب ومختصي التغذية يمثلون مصادر موثوقة وعميقة للمعلومات، فالكتب غالباً ما تقدم تحليلات شاملة، بينما يمكن لاختصاصي التغذية تقديم مشورة شخصية ومخصصة بناءً على احتياجات الطفل الفردية، بالإضافة إلى ذلك فإن النظام الغذائي والتغذية مجال دائم التطور، وأولياء الأمور يحتاجون إلى معلومات محدثة لمواكبة الأبحاث والتوصيات الجديدة، وبالتالي فإن الاعتماد على مصادر متنوعة يمكن أن يساعد في الحصول على وجهات نظر متعددة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة قشمر والأحمد (2019) إلى أن اتباع حمية الغذاء الصحي تسهم بشكل إيجابي على الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد ومهاراتهم. كما تتفق مع نتائج دراسة أحمد والحديد (2013) والتي أشارت إلى أن للغذاء تأثيراً كبيراً جداً على الأطفال، وعلى شدة الأعراض لديهم. كما تتفق مع نتائج دراسة عمر وآخرون (2015) والتي أشارت نتائج مقابلة أولياء أمور أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى كثرة تساؤلاتهم عن دور التغذية في تحسين حالة أطفالهم والحد من مشكلاتهم السلوكية، بالإضافة إلى كثرة شكاوى أولياء الأمور من بعض العادات السلوكية الغذائية لدى أطفالهم مثل رفض تناول بعض أنواع الأطعمة، أو زيادة حدة المشكلات السلوكية خاصة في

تناول الطعام، كما لاحظ الباحثون أن معظم المعلومات التي يملكها آباء وأمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إما تكون من خلال القراءة الشخصية لبعض المنشورات الناقصة وغير الموثقة على شبكة الإنترنت، أو من خلال التجارب الشخصية وتبادل الخبرات مع الأسر المختلفة، وذلك بسبب ندرة المراكز المتخصصة برعاية وتأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

الاستنتاجات:

بعد تحليل المقابلات التي تم استخلاصها من العينة، تمكنت الباحثة من إيجاز النتائج التي تم الوصول إليها بما يلي:

1. يوجد تأثير إيجابي للنظام الغذائي الصحي على سلوك الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، فيساعدهم على الانتباه والتركيز وبالتالي يقلل لديهم مستوى فرط الحركة وبالتالي يعمل على تحسين التفاعل الاجتماعي.
2. توجد مصادر متنوعة لتثقيف الذات حول الأنظمة الغذائية تعمل على مساعدة الأهل في اختيار النظام الغذائي المناسب لطفلهم، حيث يلعب الأطباء واختصاصي التغذية دورًا مهمًا في تقديم التوجيهات المناسبة.
3. توجد مجموعة من التحديات والعقبات التي تضعف عملية تطبيق النظام الغذائي والتي يمكن التخلص منها أو التقليل منها من خلال العمل على تقديم الأطعمة بطرق وآليات مختلفة وباستخدام المعززات الغذائية وكذلك تقديم الطعام بصورة تدريجية.
4. توجد مجموعة من الاستراتيجيات المختلفة التي يستخدمها أهل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والتي تتمثل في: طرق وآليات تقديم الطعام، استخدام أسلوب التشجيع والحوافز، وتحديد أوقات مخصصة لتناول الطعام غير الصحي وبكميات محددة.

التوصيات:

1. تشجيع الأهالي على مواصلة البحث والاطلاع على الأنظمة الغذائية المناسبة لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واستمرار البحث والتعلم.
2. ضرورة التعاون مع المختصين والأطباء واختصاصي التغذية لتصميم نظام غذائي يتناسب مع احتياجات أطفال اضطراب طيف التوحد.
3. توجيه وسائل الإعلام للنشر عن المعلومات الموثوقة والتي تشير إلى النظام الغذائي الصحي للأطفال ذوي اضطراب التوحد.
4. توجيه مختصي التغذية لتقديم المشورة الفردية للأهالي حول آلية تطوير الأنظمة الغذائية الصحية للأطفالهم من ذوي اضطراب طيف التوحد.
5. إقامة دورات تثقيفية لأولياء الأمور من قبل الجهات الرسمية حول الأنظمة الغذائية، لأطفالهم من ذوي اضطراب طيف التوحد

المقترحات:

1. صعوبات تنمية مهارات اللغة البراغماتية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في منطقة الرياض.
2. تصورات أهالي الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد حول النظام الغذائي المتبع وعلاقته بالسلوك: دراسة مسحية على المناطق الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إسماعيل، يامنة، بوضياف، نوال، وشريف، حورية. (2016). علاقة التوحد كاضطراب نمائي بمستوى الوعي الغذائي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد: دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنياً / الجزائر. *عالم التربية*، 17(54)، 151 - 168.
- الأمامي، عباس. (2018). السلوك الإنساني وتغيرات كيمياء جسم الإنسان. *مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة للدراسات والبحوث*، 1(2)، 31 - 60.
- الناز، مروة. (2020). منهج مقترح في العلوم للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بالمرحلة المهنية في ضوء التعليم المتمركز حول الحياة وأثره في تنمية المفاهيم العلمية وتحسين صورة الجسم لديهم. *مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد*، 31(31)، 209-339.
- بن صديق، لينا. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الجبور، نايف، والقبلان، صبحي. (2012). *الرياضة: صحة ورشاقة ومرونة*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- الحريري، رافده، والأمامي، عباس. (2018). *التعامل مع ذوي السلوكيات المنفرة*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- دياب، سهيل. (2003). *مناهج البحث العلمي*. فلسطين، غزة: دار الشروق.
- الزارع، نايف. (2014). *المدخل إلى اضطراب طيف التوحد: المفاهيم الأساسية وطرق التدخل*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- آيات. (2020). السلوك الغذائي السائد لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، 1(2)، 172 - 193.
- شريف، زهرة، وشريفي، علي. (2019). الحماية الغذائية وأثرها على التكفل بأطفال اضطراب طيف التوحد. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 5(3)، 45 - 59.
- الشريف، أشرف، وحسن، محمد السيد، وسويد، نسرین السيد. (2022). فعالية برنامج إرشادي معرفي تحليلي لتنمية فعالية الذات المدركة في خفض اضطراب الشراهة للطعام لدى طلاب الجامعة. [أطروحة دكتوراة غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- الشريف، طيبة، والزارع، نايف. (2019). واقع تطبيق معايير ضبط جودة برامج اضطراب طيف التوحد "ASD" بمنطقة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية*، 1(68)، 607 - 650.
- عدس، عبد الرحمن. (1998). *علم النفس التربوي*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- عمر، محمد، وأبو راسين، محمد، وتيراب، أحمد، والسواح، صالح. (2015). فاعلية برنامج إرشادي لتوعية آباء وأمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة جازان بالحميات الغذائية الفعالة في تحسين حالة أبنائهم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 2(7)، 1-33.
- قشمر، علي، والأحمد، جيهان. (2020). أثر الحماية الغذائية على المهارات الأدائية واللغوية والاجتماعية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أولياء أمورهم. *مجلة مركز جيل البحث العلمي*، 7(62)، 53-75.
- قصاص، وليد. (2009). *الطب الرياضي الوقاية والعلاج والتأهيل*. بيروت: الدار النموذجية للطباعة والنشر.
- اللهيبي، نادية. (2009). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الغذائي لأمهات ومشرفات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- مجيد، سوسن. (2010). *التوحد أسبابه وخصائصه، تشخيصه، علاجه*. ط2. عمان: دار ديبونو.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Martins, Y., Young, R, Robson , D.,(2008). Feeding and Eating Behaviors in Children With Autism and typically developing Children, *Journal of Autism and Developmental Disorders* , 1(38), 1878-1887
- Matthews, J. (2008). *Autism Diets the First Step to Biomedical Intervention and Autism Recovery*. U.S.A: Generation Rescue.



- Mitchell, Mary Kay. (2003). *Nutrition across life span*. 2nd Ed. W.B. Saunders Company.
- Xia, W , zhou ,Y, Sun, C , Wang , J, Wu ,L.(2010). A preliminary study on Nutritional Status and Intake in Chinese Children With Autism, *European Journal of Pediatrics*, 1(169), 1201-1206.